الصديق وام معاوية هند بنت عتبة وابو عبيدة امين هذه الامة كان طويلا
نحيفا معروقا الوجه خفيف اللحية قتل اباه يوم بدر غيرة على الدين فنزل فيه لا تجد
قوما يؤمنون بالله الآية وابو سفيان بن الحارث بالمدينة وسعد بن عبادة
احد النقباء شهد العقبة مع السبعين والمشاهد كلها الا بدرا فانه تهيأ للخروج فلدغ
فاقام وكان جوادا وكانت جفنته تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيوت ازواجه اين ما دار وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ويحسن العوم اي السباحة
والرمي والعرب تعد من له هذه كاملا مات بحوران من ارض الشام بغتة لكونه بال
في نفق من ماء الجن فقتلوه وعتبة بن غزوان المازني شهد بدرا ومعاذ بن جبل
وشرحبيل بن حسنة وابو مالك الاشعري الثلاثة بالطاعون في اليوم الذي طعن فيه
ابو عبيدة ويزيد بن ابي سفيان وابي بن كعب سيد القراء مات بالمدينة وبلال بن رباح
بالشام وعمرو بن ام مكتوم بالمدينة واسيد بن حضير الانصاري احد النقباء
وخالد بن الوليد الامير البطل الكرار ابو سليمان المخزومي مات على فراشه عن ستين سنة في
بعض قرى حمص على ميل من حمص سنة احدى وعشرين بعد ما باشر الحروب العظيمة ولم
يبق في جسده شبر الا وعليه طابع الشهداء ويضرب بشجاعته المثل وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله كما في التهذيب ولما عزله عمر واستخلف ابا عبيدة
على الشام امره ان يشاور خالدا وان لا يستغني عن رأيه ثم لم يزل مرابطا بحمص حتى
مرض فدخل عليه ابو الدرداء عائدا فقال ان خيلي وسلاحي على ما جعلته عليه في سبيل الله

(وهو الذي يسقى من المرض)

الله (اي بالمدينة) صدقة قد اشهدت عليها عمر بن الخطاب ونعم العون هو على الاسلام وجعلت وصيتي
وانفاذ عهدي الى عمر فلما بلغه لكم فبكاها وترحم عليه وعن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ان خالدا لما احتضر بكى
وقال لقد رأيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمح وها انا اموت على
فراشي فلا نامت اعين الجبناء وعن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد اجتمعت نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه
فقيل لعمر انهن فقال عمر ما عليهن ان يرقن دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة (اي صوت و)
مات في خلافته ايضا العلاء ابن الحضرمي وطليحة الاسدي وقتادة بن النعمان ونحوهم سنة كما كان الناظم اجراء للوصل
مجرى الوقف ثلاث وعشرين من الهجرة سادس العشرين فهو كقبله ظرف لاستشهد الآتي اي في سادس العشرين على الا
صح وقيل في الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة بكر الحارث ثم تنبيه كلام ابن مالك في الفية وكلام شراحها يا منا
من خامس عشرين سادس عشرين بغير واو ولذا قدرت الواو في كلام الناظم لكن قال القاضي زكريا وفي ذلك الامتناع
(بل لا بد ان يقال الحادي والعشرون ونحوه) منه
للوقف فافهم فيه استشهد بالبناء للمجهول اي جعل شهيدا فاروق الانام بفتح الميم على العطار الفاروق بين الحق
والباطل في عصره وقد مر سبب تسميته بالفاروق وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه بذلك في مجلس اسلامه روي ان كعبا قال
اني اجدك في التوراة تقتل شهيدا فقال واني لي بالشهادة وانا بجزيرة العرب واخرج البخاري عنه انه قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك بضربة ضربة ادت الى القتل الكلب لقبه به لما روي انه حين ضربه قال اكلني الكلب او
قتلني الكلب وهو ابو لؤلؤة فيروز النصراني كما روى عمرو بن ميمون والمجوسي كما قاله الثعلبي وغيره روي ان عمر رضي الله عنه كان
لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب اليه المغيرة بن شعبة والي الكوفة يستأذنه في غلام له اسمه فيروز فقال
ان له اعمالا كثيرة حدادا ونجارا ونقاشا وكان يعمل الارحاء ايضا فاذن له في دخول المدينة فكان ابو لؤلؤة ضرب عليه
المغيرة كل شهر مائة درهم وفي رواية كل يوم اربعة دراهم وفي اخرى درهمين فشكى الى عمر ثقل خراجه فقال له كم خراجك فقال ما خراجك بكثير في جنب ما تعمل